

عزل وتشخيص بعض الملوثات الجرثومية لبعض انواع الحليب المنكه المستورد في مدينة الديوانية

كريم ناصر طاهر هيفاء جمعة حسن
 باسمة جاسم محمد
 كلية الطب البيطري/ جامعة القادسية

الخلاصة

الحليب المنكه هو احد انواع الاغذية الشائعة الاستخدام من قبل الاطفال في العراق والذي يستعمل على نطاق واسع، وبذلك فهو يشكل مصدر خطير للصحة العامة للأطفال، اجريت هذه الدراسة على (54) عينة حليب من نكهات ومنشئ مختلفة وبواقع (9) عينة لكل نوع ، جمعت هذه من الاسواق المحلية لمدينة الديوانية وبشكل عشوائي من مناطق مختلفة خلال لفترة من حزيران الى اب 2011 وذلك لفرض تحديد المحتوى الجرثومي لها وقد لوحظ بعد اجراء الاختبارات للجرثومية للمختلفة بأن جميع العينات المستخدمة في الدراسة وجود نمو للبكتريا من انواع مختلفة من الجراثيم حيث تم عزل وتشخيص (4) انواع اضافة الى الاعفان والخمائر.

المقدمة

الذين يتناولون الحليب المنكه يستطيعون مواجهة متطلبات الكالسيوم اليومية التي يوصى بها مقارنة مع نظرائهم الذين لا يتناولون الحليب المنكه وبالرغم من الثوائد العديدة للحليب فلن مكوناته الغنية تجعله وسطا مناسباً لنمو الجراثيم وعاملاً مهماً في نشر الأمراض التي تصيب الانسان وخاصة عند تناوله بشكل طازج وبدون بسترة (4 ، 5) وقد اشار (6) الى انه في انكثرا سنويا تحدث حالات تسمم بالسالمونيلا والكومبالبوكتريا عن طريق الحليب الذي لم تجري له عملية بسترة كاملة. وبالنظر لقلة البحوث التي اجريت على الحليب المنكه فلن هذه الدراسة تهدف الى الكشف عن مدى تلوث الحليب المنكه الموجود في الاسواق المحلية في مدينة الديوانية بالجراثيم المعوية المسببة للالتهابات في الاطفال.

المواد وطرق العمل

والمدرجة انواعها في الجدول ادناه وذلك الفترة من حزيران الى اب 2011.

يعتبر الحليب مادة غذائية عالية القيمة الغذائية فهو مصدر رئيسي للعناصر الغذائية الضرورية كالصوديوم (الكالسيوم ، الفسفور) والفيتامينات (A, B1, B2, B12) اضافة للعديد من العناصر الغذائية الاخرى التي يجهزها الحليب وتساهم في النمو والحصول على الصحة المثالية (1 ، 2 ، 3) هذا من ناحية ومن ناحية اخرى ومن ناحية اخرى فلن الحليب الذي يعتبر مصدر طبيعي للبروتين عالي الجودة وبغنى بالعناصر الغذائية التي لا تتوفر في المشروبات الاخرى، وقد اشار قسم الزراعة الامريكي (USDA, 2000) الى ان الحليب المنكه هو احد اكثر المشروبات الغنية بالعناصر الغذائية المتوفرة في العالم من الاطفال والمزود بنكهات مختلفة يفضلها الاطفال، وقد اشارت بحوث التغذية الى ان الاطفال

اجريت هذه الدراسة على انواع مختلفة من الحليب المنكه ذات المنشئ والنكهات المختلفة المتوفرة في الاسواق المحلية لمدينة الديوانية.

جدول (1) انواع الحليب المستخدمة في الدراسة

نوع الحليب	المنشئ	حجم العينة (مل)	النكهة
1- لوال AWAL	البحرين	250	موز بودون نكهة ، شوكلاتة
2- كي ديدي KDD	البحرين	250	موز، شوكلاتة، فراولة
3- دانالو DANA	السعودية	200	خوخ، شمش، برتقال، فراولة
4- سافيو SAFIO	السعودية	150	موز، شوكلاتة، فراولة
5- نادا NADA	السعودية	125	موز، شوكلاتة، فراولة
6- سبايكي SPIKY	مصر	200	موز، شوكلاتة، فراولة